

نداء الإمام الخامنئي لملتقى الصلاة الثالث والعشرين – 31 /Dec/ 2014

بدأ ملتقى الصلاة الثالث والعشرين أعماله صباح يوم الأربعاء 31/12/2014 م في مدينة أهواز بقراءة نداء آية الله العظمى السيد علي الخامنئي.

و في ما يلي الترجمة العربية لنصّ نداء قائد الثورة الإسلامية لملتقى الصلاة الثالث والعشرين، الذي قرأه حجة الإسلام والمسلمين محسن قرائتي رئيس لجنة إقامة الصلاة في إيران:

بسم الله الرحمن الرحيم

منذ سنين طويلة ونحن نشهد همة وتحفزاً مباركاً يجمع القلوب والأذهان من كل أنحاء البلاد في كل سنة إلى هذا الملتقى للتفكير حول الصلاة، وإشاعة نقاط وتذكيرات وتحذيرات حول هذه الفريضة الإسلامية الفدّة وهذا العمود القويّ للدين والتدين، في أجواء المجتمع. هذا توفيق كبير لكم أنتم الذين تقيمون هذا الملتقى وموهبة من الله لكم أنتم الذين تستمعون وتنتفعون.

وقد حان الأوان لحساب ثمرات هذا الجهد القيم في ميزان النظرة الواقعية، سواء في سلوكيات المتلقين الذين يدعون إلى إقامة الصلاة وعدم الاستخفاف بها، و خصوصاً من الشباب واليافعين، أو في المواظبة على كيفية الصلاة والخشوع وحضور القلب فيها، والذي يعدّ روح هذا العمل الرحماني الصالح وجوهره، أو على مستوى الشعور بالمسؤولية من قبل الذين عهد إليهم بواجبات في هذا الخصوص، وكذلك بناء المساجد ورعايتها، أو تنظيم إقامة الصلاة في المدارس والجامعات، أو توفر الفرص للمصلين أثناء الأسفار البرية والجوية، أو في الانتفاع من الأساليب الفنية في ترويج الصلاة في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، أو في إنتاج المقالات والكتب لتبيين وشرح جماليات هذا العمل القصير العميق ؛ أو على مستويات أخرى تضع على عاتق بعض المسؤولين واجبات معينة. ملتقى الصلاة خطوة مباركة و نافعة وله أجره بلا شك، ولكن من أجل أن يقترب هذا العمل القيّم من درجة كمال الفاعلية أكثر فأكثر، يجب المبادرة إلى فحص وحساب واقعي عقلاني، واعتبار متابعة النتائج جانباً مهماً من هذا الإبداع.

أسأل الله العظيم لكم جميعاً التوفيق، و خصوصاً لرجل الدين العزيز الجليل حجة الإسلام الشيخ قرائتي.

السيد علي الخامنئي

9 دي 1393